

الحافظ والحفيف (٢) / أسماء الله الحسنى / الحلقة ١٧

فاضل سليمان

يفقهوا قولى اوكيه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة رقم آآ واحد وسبعين من تدبر اسماء الله الحسنى ونحن الليلة مع بسم الله الحافظ والحفيف الحلقة الثانية والأخيرة - 00:00:00
من اسماء الله الحافظ الحلقة واحد وسبعين مش زي ما ظهر على الشرطة. مش دي غلطة بداية اذكر نفسي وحضراتكم بقول الله تعالى في سورة الاعراف. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:01:01
ولله الاسماء الحسنى فدعوه بها. وذرروا الذين يلحدون فيسعون ما كانوا يعملون وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تسعه وتسعين اسماء واحدة من احصاها دخل الجنة ولما نجمع بين الاية والحديث نرى ان احنا يجب اننا ندعوا الله باسمائه الحسنى - 00:01:26

لكن ده معناه ان احنا نفهم معانيها ومقتضياتها فنطلبها من الله ونمك معاني هذه الاسماء منها تغير عقائدها واخلاقنا وطبعنا واتكلمنا في الحلقة السابقة عن معنى الحافظ والحفيف النهاردة سنجيب على السؤال المهم - 00:01:51
كيف يغير منا اسم الحافظ واسم الحفيف بحيس تدخله كل واحد مننا الجنة ان شاء الله طالما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعه وتسعين اسماء مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة يبقى الناسين دول ممك يدخلونا الجنة - 00:02:12
نمك الاثنين دول انهم يغيروا يغيروا عقائدها واخلاقنا ودموعنا هو ده اللي احنا هنشوفه النهاردة ان شاء الله اه عايز اقول لكم انه ربنا وعد مين بالجنة وعد الانسان الحفيف في الجنة - 00:02:33
فين هذا الكلام في سورة ربنا قال وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اب حفيف يبقى انت مطلوب منك انه عن النبي عليه الصلاة والسلام كان حفيف - 00:02:56

طبعا اكيد اجنبى كان حفيظا ربنا بيقول ان الجنة اللي هو كل اواب حفيف يبقى طب ازاي نفهم الایات اللي ربنا بينتاج عن النبي فيها انه مثلا كده عندي من ربكم - 00:03:26
انصرف لنفسه ومن عني فعليها وما انا عليكم بالحفيظ. ده النبي اللي بيكلمنا المفروض بيأمرني ويقول لنا كده يعني ازا كان النبي نفسه مش عايزني انا ابقي ازاي كل الانبياء - 00:04:00
الكلام ان هو كمان مش حفيف بص ويا قومي اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعشو في الارض بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ - 00:04:20
هل في تناقض احنا نتخد النبي عليه الصلاة والسلام اسوة قدوة لنا ازاي بقول لكم خانقين خليكم اخلي كل واحد فيكم حفيف خليك حفيف عشان تدخل الجنة وفي نفس الوقت الایات بتنتفي عن النبي وعن انباء اخرين ان اية منهم - 00:04:50
ركز الایات دي لا تنتفي عن النبي تنتفي انه كان حفيظا على الناس هو بيقول ايه؟ وما انا عليكم بحفيظ. مش وما انا بحفيظ. لا مان عليكم بحفيظ لان ربنا لم يجعله حصيصة على الناس - 00:05:09
الانعام تاني كده واتبع ما اتبع ما يوحى. اتبع ما اوحى اليك من ربك. لا الله الا هو واعرض عن المشركين ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيفا - 00:05:36

وما انت عليهم ربنا لم يجعل النبي حفظها على الناس طيب عاوز تعرف يعني ايه معنى؟ ما معنى ان النبي مش حفيف علينا ابحث عن مهمته نحونا ايه الاية اللي ربنا نفى فيها انه جعله حفيظا او انه حفيظ. قال له في نفس الاية مهمته ايه - 00:05:57

في سورة الشورى دي الطريقة اللي بتؤمن بها قرآن لازم تبحث عن المعنى في ايات اخرى عشان تجمعهم مع بعض ايات سورة الشورى سبعة استجيبوا لربكم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله - 00:06:24

وما لكم من ملجاً يومئذ وما لكم من نكير. ربنا بيخاطبنا احنا وبيأمرنا اننا نستجيب له. لله ما قبل ان يأتي يومك اسمع بقى دي فان اعرضوا هنا بيكلم النبي بقى وحصل الالتفات - 00:06:51

ان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها. وان تصيّبهم اياكم بما قدمت ايديهم. وان الانسان - 00:07:11

يعني ايه هنا خد المقطع ده من الاية وما ارسلناك عليهم حفيظا من عليك الا البلاغ يعني حدودك يا محمد مع الناس هي انك تبلغهم وما على الرسول البلاغ المؤدي النبي ليس عليه واجب الا - 00:07:34

مش هو لوحده كل يوم في كده فقال على الرسول الا البلاغ المبين قال ايه اللي مش على النبي لكن الله يهدي من يشاء خلي بالك انه ما عليك الا البلاغ المبين - 00:08:04

وردت سبع مرات في القرآن الكريم تأكيد على ان مهمة الرسول عليه الصلة والسلام ومهمة كل الرسول لا تتعدي البلاغ. بس النبي مش شغلته ليه دي ومين اللي بيهدى انك لا تهدي من احبيت - 00:08:26

مين اللي بيهدى ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين لا يهدي الله هو الهادي الله هو الذي يهدي طب يهدي من معتدلين هو اعلم بالمهتدين بطالبي والهداية ربنا يهديها - 00:08:48

يبقى النبي مش حقيقي على الناس. ليه؟ لانه لا يهديهم يعني لا يستطيع ان يحفظ قلوب الناس من ان تضل. لا يستطيع الله حفيظ عليهم يعني يهديهم. وهيهدى مين اللي هيطلب الهدایة - 00:09:11

الله حفيظ خلي بالك بقى على يعني مصدر الفعل زي اليم مصدر الالم. يبقى حفيظ مصدر الحفظ الله سبحانه وتعالى يرى المؤمن طالب الهدایة يحفظ نفسه ابن عباس وقال له اني - 00:09:33

احفظ الله يحفظك احفظ الله حفظ هو اللي هيحفظ احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله الله سبحانه وتعالى يعطي الحفظ ومن يحفظه بالتوحيد - 00:09:59

اذا سألت فاسأل الله. طب شيل اذا استعن فاستعن بالله. توحيد ربنا هنا يساعد على المزيد من الحفظ انه يهديه. ايه الهدایا؟ فيصبح من المحافظين. حضرتك بقى فلما ربنا يهديه بقى خل بالك بقى بص - 00:10:30

فيصبح من المحافظين على علاقته بالناس وعلاقته بالله اشوف لسة مستوى ثاني من الحفظ بقى. ركز معى بقى في النوعين الحفظ اللي جايين دول. من اهم ما يمكن حفظ مع الناس وحفظ - 00:10:54

مع الله والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغي وراء ذلك فاوئتك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. والذين هم بشهادتهم قائمون. والذين - 00:11:10

على صلاتهم اولئك هم جنات مؤمنون. هنا شفنا في الایات دي نوعين من الحفظ. مع الناس حفظ الفونج. بمعنى ان ما عندهمش انحرافات جنسية ناس منضبطة في علاقتها كلها عندهم يعني عندهم ادب تعامل مع الجنس الآخر - 00:11:46

عندهم ادب ما عندهمش اي انحرافات نفسية والشهوة عندهم الجنسية مرتبطة بالزواج وبالعلاقات الشرعية الانحرافات الجنسية لما يحصل في المجتمع بيحصل فيه اختبارات بيحصل فيه امراض بيحصل فيه آآآ يعني آآ - 00:12:11

الامراض الاجتماعية كثيرة جدا في اجيال النهاردة اجيال كاملة في الغرب ابائها مين؟ الموضوع ده عامل لهم عقد نفسية بتسبب اضطرابات عقلية فده فيما يخص العلاقة بالناس. فيه حفظ ايه؟ حفظ الفروج - 00:12:32

والعلاقة بالله منضبطة بالحفظ على والذين هم على صلاتهم يحافظون عن عن عبدالله بن مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم آآ اي الاعمال احب الى الله ايه اكتر حاجة ربنا بيرحبها - 00:12:51

في اكتر عمل ربنا بيرحبه اول حاجة الصلاة لوقتها قلت ثم اي طب وايه كمان قال بر الوالدين قل ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله

اول حاجة الصلاة لوقتها - 00:13:19

وقت الصلاة تقوم تصلي خلي بالك يشمل صلاة الفجر الصبح بعض الناس وقت الضهر بيقوم يسيب شغله ويروح يتوضأ يصلی مع الناس وبعدين يرجع يقعد على مكتبه تاني يشتغل ان شاء الله لله بس هو برضو فيه منفعة. يعني انت برضو وقفت الشغل ورحت كده ايه يعني عملت كده ريفريشنج لنفسك كده وتشيط وشك بشوية ماية - 00:13:42

يعني الصلاة اللي هي لله فعلا مية في المية اللي انت بتزبطة منبهك عشان يصحيك عشان تسيب سريرك وتقوم تروح تغسل ايدك ووشك ورجلك والناس نايمة عشان تصلي دي لله تماما - 00:14:17

مین اللي بتوريك انت فعلا درجة ايمانك ايه ؟ مستعد تضحي باللومة مستعدة تضحي بالراحة مستعد تضحي بالسرير ولا لأ نفس الرسالة دي على فكرة في سورة المؤمن ايضا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون. والذين هم - 00:14:38

زكاة فاعلون. والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما فانهم غير ملومين وراء ذلك فاولئك هم العادون. كمل بقى صفات المؤمنين ايه ؟ والذين هم لاماناتهم وعهدهم والذين هم على صلواتهم يحافظون - 00:15:16

اولئك هم الواردون الذين يرثون الفردوس وهم في النار خالدون. برضه نفس الحكاية الامر حفاظ على حفظ الفرج وعلى الحفاظ على الصلوات على فكرة اوامر كثيرة جت بالمحافظة على الصلوات - 00:15:47

مسلا ربنا قال سورة البقرة حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى. وقوموا لله قانتين. الصلاة الوسطى على فكرة يفسر انها العصر منها الفجر ايضا ليه ؟ لأن المسافة او الوقت ما بين العشاء - 00:16:07

والظهر طويل جدا الفجر يقال هي صلاة الصبح صلاة الصبح ما اسمهاش الفجر الفجر مرور ركعتي الفجر يعني السنة يعني بنقول متعددين على كده ايضا في سورة الانعام والذين يؤمنون بالآخرة ويؤمنون به - 00:16:27

والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون وفي السنة النبوية الرسول عليه الصلاة والسلام امرنا كثيرا بالحفظ على الصلوات النافلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمته الله على النار - 00:16:59

على ايه ؟ على صلاة النوافل طالما بقى ان النبي مش حفيد علينا علينا ليه سيدنا يوسف وصف نفسه المرشح نفسه. قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم ما بنقولش - 00:17:30

هو بيقول انه حفيظ على المال هذا الحفظ الاول كان فيه اميارح اللي هو بمعنى الحراسة سواء بالامانة او بدقة او خبرة في التعامل مع المال والامور المالية على فكرة سجلات الموتى - 00:18:08

اللي مسجل فيها اعمال الموتى الاعمال الصالحة او السيئات توصف ايضا باليه في سورة قاف وتعالى والقرآن المجيد العجب ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب فاذا متنا وكنا ترابا وكذلك رجع بعيد. قد علمنا ماذا في الارض - 00:18:27

وعندنا كتاب حفيظ يعني السجل ده لا يضيع منه شيء. لا يسقط منه شيء سهوا ولا ضياعا ولا غيره كل عمل اتعمل كل كلمة اتقالت صوت وصورة هل المؤمن مطالب بحب الفرج وحفظ السماء قط - 00:19:03

حاجة كمان امرنا بها اعجب ما يمكن الحفظ اللي يدخل صاحبه الجنة عارفين حفظ ايه كتير التائبون العابدون الحامدون السائدون الراكون الساكلون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله - 00:19:32

يبقى ابحث عن احفظ حدود الله ربنا بيقول النبي صلى الله عليه وسلم يبشرك ربنا بيقول ابشر بالجنة بقى لازم نبحس ايه هي حدود الله علشان نتوقف عندها ونشوف احنا بتحافظ عليها ولا - 00:20:06

ابحث كده عن تلك حدود الله حدود الله. ستتجدواها ايه ؟ كلها حقوق النساء على الرجال خاصة سواء في الزواج سواء في الطلاق سواء في ازدهار. مش ممكن يعني على سبيل سبيل المسال بس يعني مش الحصر - 00:20:29

بحوالى عشر نقاط لا تخرجون من بيتهن ولا يخرجن الا ان بفاحشة مبينة. وتلك حدود الله ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه

يعني تقريباً عدد المرات اللي ذكر فيها حدود الله - 00:20:53

اللي المطلوب نحافظ عليها يساوي او اكثر من عدد المرات اللي مأمورين فيها حفظ الفرج وحفظ الصلوات. ايه رأيكم بقى يعني ادينا على صلواتهم يحافظون. والذين هم لفروجهم حاقدون. تيجي تجمع دولاً تلاقاً لهم ما يجوش عشر مرات - 00:21:16
لكن عشر مرات ابن عمرنا بایه؟ بحفظ آآ حدود النيل هي ليه اكتر بكثير جداً وحفظ قعدت افكر كده بيأمر كل مسلم ومسلمة والصلة والعلاقة بالزوج والزوجة اكتر منهم كلهم. اشمعنى ؟ - 00:21:37

ان كتير من الناس اللي زينا كده اللي هم يعني يوصفو محافظين على الصلوات وممكن في المساجد كمان. الشارع كله شايفه رايح جاي من المسجد ويصللي الفجر الفجر والناس تسمع الاسانسير اللي في - 00:22:13

وحربيصين ايضاً على عدم تجاوز آآ يعني آآ الحدود في التعامل مع الجنس الآخر عنده انطلاقات سيئة الحمد لله يعني حاجة ناس محافظين جداً هيظهروا انهم كده تمام. الرجل ده ما شفناهوش في حاجة على اخره. عشان يتبعه على اخلاقه. ها. ورايح جاي على المسجد حلو اوي. فالناس تزن انه تمام - 00:22:39

اما ايه اووعي تكون بتلزم زوجتك الله المطلوب انك تحافظ عليها في السياق بتاع الزوجة اشهر المرات. طبعاً ده معناه اتعود مع الزوج برضو يعني عشان بس الستات مبسوطة اووي بالكلام يعني. لو انت كبار ما تظلميش زوجك - 00:23:06
دي مهمة جداً جداً عشان تبقى متأكد ان انت يا يعني تدرج تحت يسمى بكل اواب حفيظ. اللي هو بيبقى ايه ربنا يبشرهم بالجنة - 00:23:28

اخراً حاجة بقى من باب التخلق الله ما هي اهم حاجة نحوها انا نحن نزلى الذكر انا له لحافظون بقى اهم حاجة ربنا حفظها الذكر ايات الوحي القرآن الكريم. حلو. حافظ انت ايضاً على الذكر. وعلى تدبر القرآن الكريم - 00:23:45

على حفظ القرآن الكريم لا تبتعد عن القرآن الكريم اكتر من اربعة وعشرين ساعة وقلنا والا تبقى انت ماشي ببطاريه فاضية زي الموبايل اللي بطاريه فاضية وموبايلي ميت. بسم الله مات. ليه مات؟ لان البطاريه - 00:24:14
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأ القرآن وهو وهو عليه شديد - 00:24:34

يجعلني واياكم ان شاء الله موعدنا الاسبوع القادم ساعلن على تويتر ربما ما يكونش اللهم انت ربنا خلقتنا ونحن عبيدك واماوك وابناء عبيدك وامائلك نواصينا بيدك ماض فينا حكمه. عدل فينا قضاؤك - 00:24:57

اللهم رب السماوات ورب الارض ورب كل شروقك ومليكه ورب كل شيء ومليكه طلق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن العظيم. نعوذ بك من شر كل دابة انت الاول فليس قبلك شيء - 00:25:26
وانت الآخر وليس بعده شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. انت الباقي لست دونك اقضى عنا الدين اللهم انت لا الله الا انت انت الغني ونحن المؤمنين اللهم اغتنا اليك. ولا تفرقنا بالاستغناء عنك. نعوذ بك من العقم الا اليك. ومن - 00:25:52
تذللي الا بين يديك. اللهم ما امسي بنا من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك يا ربنا لك الحمد كما تغفير جلالتك وعافيتك ربنا اغفر لنا ذنبنا كلها دقها وجلها اولها وآخرها علانية وسرها. ما قدمنا منها - 00:26:23

ما اثمننا منها وما اعلنا. وما انت اعلم به. انا ربنا انا نعوذ بك من همزات نعوذ بك ربنا ان يخبرونا وتب علينا انك انت التواب الرحيم اللهم اغتنا بطاعتك ولا تذلنا. بالصفات الجميل الاخلاق - 00:26:55

ونسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبه. اللهم ما رزقتنا نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب اللهم ما زالت عنا نحب فاجعله فراغاً لنا تحب اللهم - 00:27:29

اجعل احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظلماء اللهم حب اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين.
واجعلنا من وانبياءك عبادك الصالحين اللهم احيهم قلوبنا بحبك لك ما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا - 00:27:58

اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مقام اللهم اجعلنا من اسماءك الحسنة وبلغتنا بها جنتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع ونور
صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وهمومنا العظيم ان يجعل - 00:28:38

هذا وحسنات فبحق كل حرف فيه او تدبرناه. واخواننا واخواتنا شر لمن يكيد لنا و لهم يحفظنا واياهم من نورهم اللهم في قلوبهم
الوكيل ولا حول ولا قوة اللهم بحقكم بحقكم المرابطين المجاهدين في الارض - 00:29:04

فلسطين يا حي يا قيوم برحمتك يا حي يا قيوم اللهم فدد رميهم وخيب رمي عدوهم. اللهم انك
طوف اولدائك على اعدائك اللهم اهدي واهدي واجعلهم سببا وسببا لمن اهتدى. ارحم شهداءهم. ناوي جرهم. عاف مرضاهم -
00:29:49

احفظهم من بين ايديهم او من خلفهم. ائذن بكتابك ان يحكم ولشرعيتك ان تسود. واجعل نصرك لهم اية يرفع بها وكن مع اخواننا في
تركستان الشرقية وفي الشام وفي البشميره وفي الهند ونصر من نصرهم وقتل من خذلهم وظهر المسجد من - 00:30:19

المسلمين من الزلزال والفرق والهدم والامراض. اللهم يا من جعلت النار بردوا وسلاما على ابراهيم. اجعل السجن بردا وسلاما على عباد
المأثرات انس وحشتهم عجل احسن خلاصهم فرج كريهم من عبادك المهجرين - 00:30:39

اطعمهم ان كانوا فتاتا فاحملهم. ان كانوا عراة فكهم. ان كانوا مرضى فعافهم. ان كانوا واشف صدور عبادك من ظلمهم. ارحم فيه
يوما كاليوم الذي فيه البحر لموسى وهارون. واغرقنا - 00:31:09

وحسبنا الله ونعم الوكيل واهدي شبابنا وارض عنا ورضنا واجمعنا في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظله. اسكننا من سيدنا محمد شرية
هنيئة لا نظماً بعدها ابدا. ولا تحملنا لذة النظر الى نور وجهك الكريم. اللهم - 00:31:29

بك وعلى محبتك يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك واتق اللهم روابطها وادم ودها واهدي
واملاها بنوئك الذي لا يكتبوا. واشرح حضورها بفيض الايمان التوكل عليك - 00:31:49

احببها يا ربنا بمعرفتك. ومتنا يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد
وعلى الله وصحابه ومن تبع هداه عليكم ورحمة الله - 00:32:16